

الأمراض المهنية في الصناعات الكيماوية



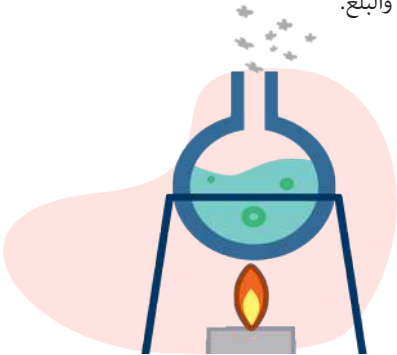


أنا أعمل في الصناعات الكيماوية: ما هي الأمراض المهنية التي يمكن أن أواجهها؟

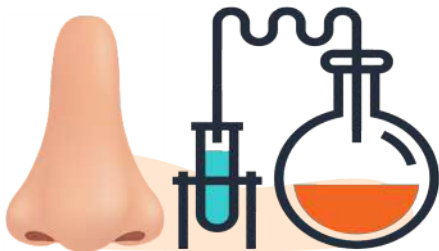
يتم في الصناعة الكيماوية، إنتاج مواد مثل البلاستيك ومستحضرات التجميل والطلاء والمواد اللاصقة والأدوية والأسمدة والمنظفات والبارود والمتفجرات. في هذا الصدد، تلبي قطاعة الصناعة الكيماوية حاجات المنتجات النهائية والمواد الوسيطة والمواد الخام اللازمة للعديد من القطاعات الصناعية الأخرى مثل النسيج والبناء والجلود والسباكة. إذا كنت تعمل في هذا المجال، فإن المشكلة الرئيسية هي تعرّضك لمواد الكيماوية وارتفاع احتمال تعرّضك لمشاكل ناتجة عن العدوى. يمكننا أن نقول أيضاً أنك تعمل في مناطق مغبرة وصاخبة ومغلقة. وإن ظروف عملك تزيد من احتمال إصابتك بمرض مهني إذا لم يتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة. دعونا نذكر المشاكل التي قد تواجهها:

مشاكل بسبب المواد الكيميائية:

يتوجب عليك أثناء القيام بالعديد من العمليات مثل الطلاء والورنيش والتلميع والترابط العمل مع مواد كيميائية مثل الأمونيا وكربونات الصوديوم والزيلين والمادة الكاوية والبنزين وحمض الكبريتيك. يمكن لهذه المواد الكيميائية أن تدخل جسمك عن طريق الجلد والعينين والاستنشاق والبلع.



مشاكل الجهاز التنفسي السعال، حرق وحساسية
في الفم، وضيق في التنفس. مشاكل الجهاز
الهضمي آلام وانتفاخ في المعدة، غثيان، وتقيؤ.
مشاكل في الجلد تورم، إحممرار، وحرقة، وألم.
مشاكل في الرؤية إحممرار العينين، وتشوش الرؤية،
والاحساس بالألم. من المتعارف أن العديد من
المواد الكيميائية مثل الرصاص والزنبق والزرنيخ
والأسبست والبنزيدين والبريليوم تقلل من
الخصوبة.



هام!

يُسمى إنتاج المواد الكيميائية من البترول بالبتروكيماويات. إذا كنت تعمل في هذا المجال، فلنذكر أنك معرض للخطر. يمكن أن يسبب التلامس المستمر مع البترول العديد من السرطانات مثل سرطان المعدة والكبد والبنكرياس.



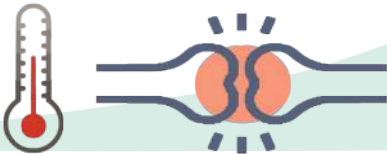
مشاكل بسبب العدوى:

يمكن أن تصاب بأمراض معدية مثل السل والتهاب الكبد بسبب عمليتك في أماكن ضيقة ومغلقة. وقد تصاب بمرض الكزاز أثناء استخدام معدات مثل آلات التثقيب والقطع. بعض أعراض هذه الأمراض هي:

السل: حمى شديدة وسعال وألم شديد في الصدر وفقدان الشهية والتعرق الليلي.

التهاب الكبد: حمى شديدة، آلام في البطن، بول داكن، غثيان، آلام في المفاصل والعضلات.

الكرزاز: تصلب في عضلات الفك والرقبة والبطن. صعوبة في البلع، حمى، تعرق، ارتفاع ضغط الدم.



مشاكل بسبب التعرّض للغبار:

إنّ كمية التعرّض للغبار في الصناعة الكيميائية مرتفعة، حيث يتم تصنيع البلاستيك ومستحضرات التجميل والطلاء ومنتجات التنظيف وصناعة الأدوية. فإذا لم يتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة في المكان الذي تعمل فيه، ونظراً إلى تواجد هذا الغبار في الهواء بشكل يمكن تنفسه فإن عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة في مكان عملك يفضي إلى إرتفاع احتمال إصابتك بأمراض الرئة. إنّ أمراض الجهاز التنفسي والأعراض التي قد تواجهها هي ما يلي:

سرطان الرئة: إذا كنت تتعرض لمواد الكاديوم والألمنيوم يزداد احتمال إصابتك بسرطان الرئة. أعراض سرطان الرئة هي:

- ضيق في التنفس والصدر،
- سعال حاد يزداد تدريجياً،
- قلة الشهية وصعوبة البلع،
- ضعف وآلم بالجسم.

السحار السيليسي:

يتواجد خطر التعرّض للسيليكا في صناعة الطلاء وزجاجات مستحضرات التجميل والبلاستيك ومنتجات التنظيف. خاصةً العمال الذين يقومون بمعالجة المواد الخام هم عرضة للخطر. إنّ أعراض السحار السيليسي في الفترات الأولى مشابهة لأمراض الرئة الأخرى، وفي المراحل المتقدمة يتسبب في فقدان الوزن وارتفاع ضغط الدم وظهور وُدْمَة وتغيّرات جلدية. قد تختلف آثار المرض وتطوّره اعتماداً على كثافة المسحوق الذي تتعرض له وحجم الجسيمات وفترة التعرض. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أنه لا يوجد علاج لهذا المرض الذي يمكن أن يؤدي إلى نتائج مميتة.



الأسبستوس: إذا كنت على تعامل مع مادة كيميائية تحتوي على الأسبست، فأنت معرض لخطر الإصابة بهذا المرض. لنوضح أنك معرض للخطر خاصةً إذا تعرضت لطين الكاولين، والذي يُستخدم كحشوة في البلاستيك والدهانات والمواد اللاصقة. قد تستغرق أعراضه سنوات عديدة حتى تظهر لأول مرة. تتشابه الأعراض الأولى أمراض الرئة الأخرى مثل السعال والبلغم وألم الصدر. قد تصاب نتيجة لهذا المرض بـ:

- صعوبة في التنفس،
- ارتفاع ضغط الدم،
- سكتة قلبية،
- سرطان الرئة.



الربو المهني: سعال، شعور بتورّم في الصدر، ضيق في التنفس، خريّر. انتبه أن غبار العفن في الأماكن الرطبة يمكن أن يسبب الربو .



مشكلات بسبب الضجيج:

تصدر مستويات عالية من الضجيج أثناء تشغيل الضاغط وخطوط الأنابيب وأنظمة التهوية. بالإضافة إلى ذلك، مصادر للضجيج هي أيضاً أدوات القطع والتكسير عالية السرعة، والتدوير، والتحرك. فإذا كنت تتعرض للضجيج أثناء هذه العمليات، قد تواجه مشكلات مثل:

- فقدان السمع المؤقت أو الدائم،
- إرهاق،
- دوران،
- طنين الأذن،
- عصبية،
- اضطرابات في النوم.



مشكلات بسبب ارتفاع درجات الحرارة:

يتم تصنيع المنتجات الكيميائية في درجات حرارة عالية وبيئات رطبة. فأنت تبقى معرض للهواء الرطب والحرارة باستمرار أثناء العمليات التي يتم إجراؤها. وبالنظر إلى الجهد البدني الذي تبذله وكثرة عدد العمال والرطوبة وارتفاع درجة حرارة المعدات التي تستخدمها معاً فهذا كله يؤدي إلى ظروف عمل أكثر إزعاجاً. قد تواجه المشكلات التالية بسبب تعرضك للحرارة:



- الإنهاك الحراري،
- ضربة شمس،
- ارتفاع ضغط الدم،
- تشنجات حرارية،
- فرط الحساسية،
- ضعف التركيز.

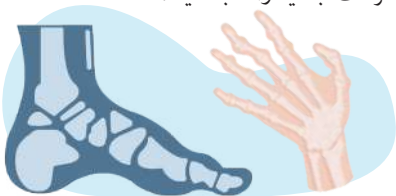
بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي ارتفاع درجة الحرارة والبيئات الرطبة إلى ظهور الفطريات في الجسم.

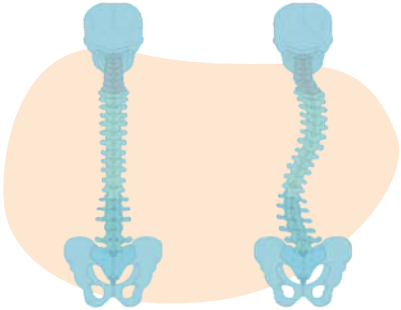


مشاكل بسبب الآلات الاهتزازية:

- يهتز جسمك بالكامل أثناء عمليات الكسر وعند استخدام الرافعة الشوكية. وينتج عن هذا:
- آلام في المعدة والصدر،
 - الشعور بالغثيان،
 - قد تواجه مشاكل فقدان التوازن.
- وعند التعرّض طويل الأمد يحدث تلف في العمود الفقري. خاصةً تحدث حساسية في منطقة الخصر. إذا كنت تستخدم هذه الأجهزة لفترات طويلة، يمكن أن تسبب تلك الأجهزة الشعور بالوخز في أصابعك ويديك.

وعلى المدى البعيد، قد تشعر بانخفاض الشعور بحس اللمس. وقد يحدث تمزق وتشنج في العضلات. قد يحدث تضرر في العظام والمفاصل بسبب الاهتزازات التي تتعرض لها. أحدها هو ضغط على العصب في الرسغ والذي يُدعى بالنفق الرسغي. متلازمة رينو (مرض رينو) هي مشكلة أخرى قد تواجهها. عادةً ما ينشئ هذا المرض بسبب تضيق الأوعية الدموية في أصابع اليدين والقدمين وعدم قدرة وصول الدم إلى سطح الجلد. يسبب هذا المرض تحوّل الجلد إلى اللون الأبيض، والأزرق. وفي المراحل المتقدمة من المرض يلاحظ ظهور تقرّحات جلدية وأنسجة ميّنة.





- أحد أكثر الأمراض شيوعاً، هو الانزلاق الغضروفي الذي يحدث نتيجة العمل البدني الثقيل وأعراضه هي:
- الشعور بألم في الخصر وحوله،
 - زيادة الألم عند السعال والعطس،
 - تقوُّس الخصر،
 - تقلُّص في العضلات،
 - انخفاض الشعور بالانعكاسات في القدم والساق.
- قد تظهر دوالي بسبب الوقوف لفترات طويلة.

مشاكل بسبب وضعية العمل:
يؤدي إلى آلام في الظهر والعضلات كل من رفع
الأوزان الثقيلة والبقاء واقفاً أو البقاء في نفس
الوضعية لفترات طويلة والقيام بنفس الحركة
بشكل متكرر أثناء العمليات مثل القطع والحفر
والحف والطلاء. على المدى البعيد، قد تظهر
اضطرابات في الهيكل العظمي وقد تلاحظ تقوساً
وإجهاداً وانزلاقاً في الخصر بسبب رفع الأوزان
الثقيلة.



قد يكون الألم والتورم والخدر والكدمات في ساقيك علامات على دوالي الأوردة. من المشاكل التي تصيب بالهيكل العظمي أيضاً هي الشعور بألم في الأوتار التي تربط العضلات والعظام. تنتج هذه المشكلة عن الإجهاد المفرط فيه للجسم وأعراضها هي:

- حرقة وألم وانتفاخ في الوتر،
- انخفاض الاحساس باللمس،
- انخفاض القدرة على الحركة.

تنشئ مشكلة أخرى وهي تلف الأكياس الغضروفية المملوءة بسائل زلق، مما يمنع المفاصل والعظام من الاحتكاك ببعضها البعض. يحدث هذا المرض الذي يُسمى التهاب الجراب في مناطق مثل الكتفين والمرفقين والوركين والركبتين والكعب. ومن أعراض التهاب الجراب يُعد أيضاً التورم في المنطقة التي تشعر فيها بالألم. وغالباً تشعر بأن هذه المنطقة أكثر دفئاً من بقية جسمك. وتُعتبر آلام العينين والصداع من الشكاوى الشائعة أيضاً التي تنتج عن استخدام المركبات ذات الشاشات لفترات طويلة.

هام!

تتشابه أعراض الأمراض مع بعضها البعض. نوصي
باستشارة طبيب لتشخيص تفصيلي وتقديم
معلومات مفصلة عن المهنة التي تقوم بها.



أنا أعمل في مجال الصناعات الكيماوية :

ما هي الطريقة الصحيحة للعمل؟

حلول للمشاكل المتعلقة بالمواد الكيماوية

يجب تقليل تعرّضك للمادة الكيماوية من خلال

اتخاذ تدابير التهوية اللازمة. يجب الحفاظ على

نظافة مكان العمل، وعدم تناول الأطعمة

والأشربة في نفس المكان الذي تعمل فيه. ويجب

على صاحب العمل توفير معدات الحماية لمنع

تعرّضك بشكل مباشر للمواد الكيماوية. يجب ألا

تكون أبداً على تماس مباشر مع المواد الكيماوية

دون ارتداء القفازات. إذا كان هناك جرح في جلد

يجب أن تحاول اغلاقه. خاصةً أنّ الرصاص يمكنه

الدخول إلى جسمك عن طريق الجروح. وفي هذه

الحالة تذكر أن هذا يزيد من خطر التسمم

بالرصاص.

حلول للمشاكل المتعلقة بالعدوى:

يجب إجراء الفحوصات الصحية ومراقبة مكان العمل. من المهم أن تكون بيئة العمل نظيفة وجيدة التهوية. يجب إكمال التطعيمات اللازمة ضد الخناق والكزاز والسل والتهاب الكبد إلى جانب الفحوصات الطبية التي يتم إجراؤها عند التقديم للعمل. يجب توفير تدريب على النظافة الشخصية واستخدام الأدوات الواقية.



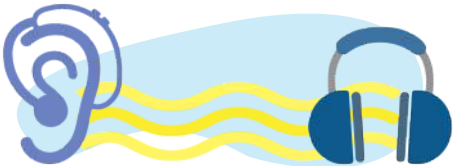


حلول لمشاكل التعرّض للغبار :

حاول أن تتذكر إذا كنت قد خضعت لفحص طبي عند قبورك للعمل. عادةً ما، يتم قبورك في العمل بعد القيام بفحص طبي عام. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي القيام الفحص الطبي بشكل منتظم لكي تتأكد إذا كنت تعاني من مشاكل في الجهاز التنفسي. ويجب أن تؤخذ صورة أشعة للصدر كل ٦ أشهر. ويجب اتخاذ تدابير لمنع / تقليل نشوء الغبار. منها وجود نظام شفط للغبار ووجود نظام تهوية يعمل بشكل فعال في المحيط الذي تعمل فيه. يجب أن يتم قياس كمية الغبار في بيئة عملك. ويجب عليك استخدام معدات واقية كالأقنعة والأحذية العازلة للغبار .

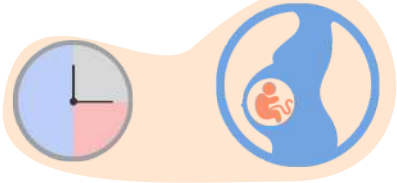
حلول للمشاكل الناتجة عن الضجيج:

واحد من الاحتياطات التي يجب اتخاذها قبل ظهور المشكلة هي فحوصات التوظيف. أثناء هذه الفحوص يتم تحديد مجموعة العمال المعرضين لخطر ظهور آثار جانبية للضجيج. وبهذه الطريقة، يمكن التأكد من إبعاد هؤلاء العمال عن الأعمال التي تصدر ضجيجاً. بالإضافة إلى ذلك، يجب القيام بفحوصات بشكل منتظم للتأكد فيما إذا كانت هناك مشاكل صحية أم لا. يجب إجراء قياس الضجيج في البيئة التي تعمل فيها ويجب منع التعرض الطويل للأصوات الصاخبة التي تسبب المشاكل. ويجب توفير واقيات للأذنين لترتديها في حال تعرضك للضجيج.



هام!

مهما كان عملك، من الضروري أخذ فترات راحة متكررة أثناء العمل وعدم تمديد ساعات العمل لفترات طويلة للحفاظ على صحتك. ينص القانون على أنه من غير القانوني العمل أكثر من ٤٥ ساعة في الأسبوع و ١١ ساعة في اليوم. للعاملين في الورديات الليلية، والحوامل، والمرضعات، فإن ساعات العمل هي ٧,٥ ساعات كحد أقصى. إذا كان عمرك يتراوح بين ١٦ و ١٨ عامًا، يمكنك العمل لمدة أقصاها ٨ ساعات في الأسبوع و ٤٠ ساعة في الأسبوع. إن العمل لساعات إضافية يُعد مخالفة للقانون. وهذا ينطبق أيضاً على العمال الليليين والنساء الحوامل .



حلول لمشكلة ارتفاع درجة الحرارة:

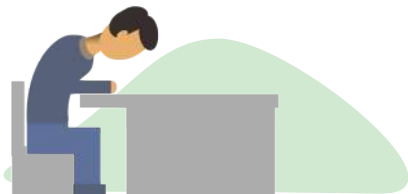
يُعد تواجد نظام التهوية للتحكم في الحرارة والرطوبة في المحيط هو أحد الإجراءات الأولى. والإجراء الآخر هو أن تتم العمليات التي تصدر حرارة في مكان قريب من المخرج. يجب القيام بفحوصات طبية بشكل منتظم. خلال هذه الفحوصات، يجب الانتباه إلى نسبة الأكسجين في الجو وما إذا كان هناك تغيير في هذه النسبة أم لا. يمكن تقليل تأثير الحرارة عن طريق وضع فواصل مثل حاجز بين العمال ومصدر الحرارة. يجب أن يكون هناك فترات استراحة متكررة وأن تكون هناك غرف باردة حيث يمكن الاسترخاء فيها وتوفير مشروبات باردة للشرب.



حلول مشاكل استخدام الآلات الاهتزازية:
من الضروري تنظيم ساعات العمل، بحيث لا يتم
تمديدها، وبحيث يتم إعطاء استراحات متكررة،
وألا يضطرّ أحد إلى استخدام الآلات الاهتزازية
لفترة طويلة. يجب أن يختار صاحب العمل
آلات أقل اهتزازاً. مثلاً، تسبّب الرافعات الشوكية
الكهربائية اهتزازاً أقل للجسم من الرافعات
الشوكية التي تعمل بمحرك. ويجب التأكد من
صيانة الآلات الاهتزازية وفحصها والتحكّم فيها.

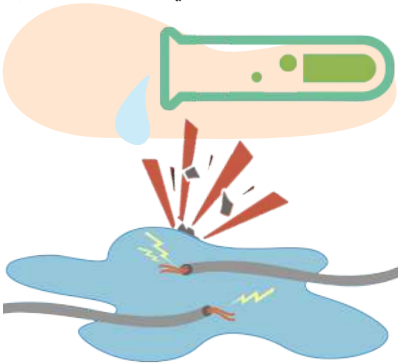


حلول للمشاكل المتعلقة بوضعية العمل:
يجب تعديل توضع أماكن الآلات التي تستخدمها
وترتيب محيطها بطريقة تمكنك من العمل بشكل
مريح. يجب إيجاد حلول لمنع حمل الأوزان
بطريقة يدوية. على سبيل المثال، يمكن رفع الأوزان
باستخدام نظام آلات. من المهم تعديل بعض
الأجهزة في مستوى يا أوطأ يا أرفع وفقاً لطولك
من حيث صحة العضلات والهيكل العظمي. يجب
استخدام حاميات الشاشات في المركبات ذات
الشاشات. يجب إجراء فحوصات عينية للعمال
الذين يستخدمون هذه المركبات بانتظام.



حوادث العمل

- هناك خطر حدوث انفجارات بسبب المواد الكيميائية المستخدمة في الصناعة.
- قد يؤدي عدم استخدام معدات مناسبة للعمل وعدم صيانة هذه المعدات إلى وقوع حوادث.
- الصدمة الكهربائية هي من الحوادث الشائع.



الوقاية من حوادث العمل

- من الضروري استخدام أدوات الحماية الشخصية.
- يجب أن تتم صيانة وتصليح الآلات بانتظام.
- يجب حماية الآلات باستخدام واقيات الماكينة. يجب عدم استخدام الآلات بدون هذه الواقيات.
- يجب أن تتم عملية فحص معدات السلامة بدون انقطاع.



انتبه!

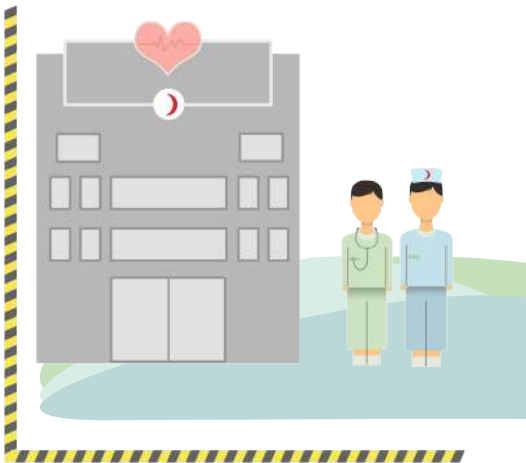
لقد تعرّضت لحادث عمل. ما هي حقوقك؟
لا تشمل الحوادث المهنية الحوادث التي تحدث في
مكان العمل فحسب، بل تشمل كل حالة متعلقة
بعملك وفي كل مرة تقوم بها بعملك أيضاً. على
سبيل المثال، إذا تعرّضت إلى حادث أثناء استخدامك
للمواصلات المؤمنة من قبل مكان عملك والتي
تنقلك من وإلى مكان العمل فإن ذلك يُعتبر حادث
عمل. إذا تعرّضت لحادث عمل، فإنّ صاحب العمل
ملزم بالإبلاغ عن الحادث إلى وحدات السلامة
والمؤسسات الصحية في المكان الذي يوجد فيه مكان
عملك. إذا مضى ٣ أيام على وقوع
الحادث، فيجب إعلام مؤسسة الضمان الاجتماعي.





ومع ذلك، إذا كنت تعمل بشكل غير رسمي، يمكن لصاحب العمل تجنب القيام بهذه الالتزامات. ففي هذه الحالة، يمكنك تقديم مستندات تظهر وقوع حادث العمل. عليك بتقديم بطلب عريضة إلى مديرية التأمين في المكان الذي وقع فيه حادث العمل. ستحيلك هذه المؤسسة إلى المستشفى للكشف عن الضرر الجسدي. من ثم يتم تحديد نسبة العجز بعد الانتهاء من الفحوصات المتعلقة بصحتك. اعتماداً على هذا المعدل، قد تحصل على معاش تعويضي أو راتب تعويضي دائم. يمكنك رفع دعوى تعويض مادي/معنوي على صاحب العمل، بسبب الأضرار التي لحقت بك.





هام!

يجب على صاحب العمل دفع غرامة إذا قام بتوظيفك بشكل غير رسمي وهي أكبر من مبلغ التعويض الذي سيدفعه لك فيما إذا تعرضت لحادث عمل. لذا تذكر أنّ لديك بطاقة رابحة تخيف بها صاحب العمل عندما يهددك بفصلك أو عندما يحاول أن يغتصب حَقك بأي شكل من الأشكال.







تمّ إعداد هذا الكُتيب بدعم من الاتحاد الأوروبي كجزء من برنامج المنح لمؤسسة هرانت دينك. تقع مسؤولية المحتوى بالكامل على عاتق جمعية حملة الملابس النظيفة ولا تعكس وجهات نظر الاتحاد الأوروبي و/أو مؤسسة هرانت دينك.



حملة الملابس النظيفة العنوان

Kemankes Karamustafa Pasa Mahallesi, Halil Pasa Sokak, Ömer Abed Han, Kat 4 No 4-3 Karaköy, 34420 Beyoğlu/Istanbul, Türkiye

رقم الهاتف: +90 212 251 99 79